

لسان العرب

(صقر) الصَّقْرُ الطائر الذي يُصاد به من الجوارح ابن سيده والصَّقْرُ كل شيء يَصِيد من البُرْزاة والشَّوَاهين وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أَصْقُرُ وصُقُورُ وصُقُورَةٌ وصِقَارُ وصِقَارَةٌ والصَّقْرُ جَمْعُ الصَّقُورِ الذي هو جمع صَقْرٍ أَنشد ابن الأعرابي كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا تَوَقَّدَا عَيْنَنَا قَطَامِيٍّ مِنْ الصَّقْرِ بِدَا قَالَ ابن سيده فسرهُ ثعلب بما ذكرنا قال وعندي أَنَّ الصَّقْرَ جمع صَقْرٍ كما ذهب إِلَيْهِ أَبُو حنيفة من أَنَّ زُهُوًّا جمع زَهُوٌّ قال وإِنما وجهناه على ذلك فراراً من جمع الجمع كما ذهب الأَخفش في قوله تعالى فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةً إِلَى أَنه جمع رَهْنٍ لا جمع رَهَانٍ الذي هو جمع رَهْنٍ هَرَبًا من جمع الجمع وَإِن كان تكسير فَعْلٍ على فُعْلٍ وفُعْلٍ قليلاً والأُنثى صَقْرَةٌ والصَّقْرُ اللبن الشديد الحُمُوضَة يقال حَبَانَا بِصَقْرَةٍ تَزَوِيَّ الوجه كما يقال بِصَرِّبَةٍ حَكَاهمَا الكسائي وما مَصَلَّ من اللَّبَنِ فامَّازَتْ خُثَارَتَهُ وَصَفَّتْ صَفْوَتَهُ فَإِذَا حَمِضَتْ كَانَتْ صِيغًا طَيِّبًا فهو صَقْرَةٌ قال الأَصمعي إِذَا بلغ اللبن من الحَمَضِ ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقْرُ وقال شمر الصَّقْرُ الحامض الذي ضربته الشمس فَحَمِضَ يقال أَتَانَا بِصَقْرَةٍ حَامِضَةٌ قال مَكْوَزَةٌ كَأَنَّ الصَّقْرَ منه قال ابن بُزُج المُّصَقَّرُ من اللبن الذي قد حَمِضَ وامتنع والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ شدة وقع الشمس وحِدَّةُ حَرِّهَا وقيل شدة وَقَعَهَا على رَأْسِهِ صَقْرَتُهُ صَقْرًا آذَاهُ حَرُّهَا وقيل هو إِذَا حَمِيَّتْ عليه قال ذو الرمة إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّسَقَى صَقْرَاتِهَا بِأَفْئِدَانِ مَرِّ بُوْعِ الصَّرِيْمَةِ مُعْبِلٍ وَصَقْرَ النَّارِ صَقْرًا وَصَقَّرَهَا أَوْ قَدَّهَا وَقَدْ اصْتَقَرَّتْ وَاصْطَقَرَّتْ جَاءُوا بِهَا مَرَّةً على الأَصْلِ ومَرَّةً على المضارعة وَأَصَقَرَّتِ الشَّمْسُ اتَّقَدَّتْ وهو مشتق من ذلك وَصَقَّرَهُ بالعصا صَقْرًا ضربه بها على رَأْسِهِ والصَّقْرُ والصَّقُورُ الفَأْسُ العظيمة التي لها رَأْسٌ واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المِعْوَلُ أَيضًا والصَّقْرُ ضرب الحجارة بالمِعْوَلِ وَصَقَّرَ الحَجَرَ يَصَقِّرُهُ صَقْرًا ضربه بالصَّقُورِ وكسره به والصَّقُورُ اللِّسَانُ والصَّقِيرَةُ الداهية النازلة الشديدة كالدَّامِغَةِ والصَّقْرُ والصَّقْرُ ما تَحَلَّابَ من العِنَبِ والزبيب والتمر من غير أَن يُعْصَرَ وخص بعضهم من أَهل المدينة به دَبْسُ التمر وقيل هو ما يسيل من الرُّطَبِ إِذَا بَسَّ والصَّقْرُ الدَّبْسُ عند أَهل المدينة وَصَقَّرَ التمر صبَّ عليه الصَّقْرَ ورطب صَقْرُ مَقْرٍ صَقْرٌ ذو صَقْرٍ ومَقْرٍ إِتباع وذلك التمر الذي يصلح للدَّبْسِ وهذا التمر

أَصْقَرُ مَنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ صَقْرًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ وَإِنْ لَمْ يَكْ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لِلْسَّانِينِ .

(* قَوْلُهُ « لِلْسَّانِينِ » هَكَذَا بِالْأَصْلِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَرَارًا وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ الْمُصَلَّبُ يُصَابُ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِئَلَّا يَرْتَابَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادَ سِينًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ خَاءٌ مِثْلَ الصَّدْعِ وَالصَّمَاخِ وَالصَّرَاطِ وَالْبُصَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّقْرُ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ مَا سَالَ مِنْ جَلَالِ التَّمْرِ الَّتِي كُنْزَتُ وَسُدَّتْ بِهَا فَوْقَ بَعْضِهَا فِي بَيْتِ مُصَرَّرٍ جَاحِ تَحْتَهَا خَوَابٍ خُصِرَ فَيَنْعَصِرُ مِنْهَا دَبْسٌ خَامٌ كَأَنَّهُ الْعَسَلُ وَرَبَّمَا أَخَذُوا الرُّطْبَ الْجَيِّدَ مَلْقُوطًا مِنْ الْعِذْقِ فَجَعَلُوهُ فِي بَسَاتِيْقٍ وَصَيَّوْا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّقْرَ فَيُقَالُ لَهُ رُطْبٌ مُصَقَّرٌ وَيَبْقَى رُطْبًا طَيِّبًا طَوَّلَ السَّنَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّمْرُ مُصَقَّرٌ أَنْ يُصَابَ عَلَى الرُّطْبِ الدَّبْسُ فَيُقَالُ رُطْبٌ مُصَقَّرٌ مَا خُذَ مِنَ الصَّقْرِ وَهُوَ الدَّبْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَنِيْفَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤُوسِ النَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَسَلُ الرُّطْبِ هَهُنَا وَهُوَ الدَّبْسُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا اللَّيْنُ الْحَامِضُ وَمَاءُ مُصَقَّرٌ مُتَغَيَّرٌ وَالصَّقْرُ مَا انْزَحَتْ مِنْ وَرَقِ الْعِضَاهِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَامِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّمْرُ وَلَا يُقَالُ لَهُ صَقْرٌ حَتَّى يَسْقُطَ وَالصَّقْرُ الْمَاءُ الْآجِنُ وَالصَّقْرُورَةُ بَاطِنُ الْقَدْحِ الْمُشْرِفِ عَلَى الدِّمَاغِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّقْرُورَةُ بَاطِنُ الْقَدْحِ الْمُشْرِفِ فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَمْعَةٍ وَصَّقْرُورَةُ وَالصَّقْرُورَةُ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَالصَّقْرُورَةُ النَّهْمُ وَالصَّقْرُورَةُ اللَّعْنَةُ لِغَيْرِ الْمُسْتَحْقِقِينَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ مَلَّعُونُ كُلُّ صَقْرٍ قِيلَ يَا رَسُولُ اللَّهِ وَمَا الصَّقْرُ ؟ قَالَ نَشَأُ ؟ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ تَحْدِيثُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَقَّوْا التَّلَاعُنَ التَّهْذِيبَ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيْعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرَ فِيهِمْ ثَلَاثٌ مَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمُ الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهِمُ الْخَيْثُ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّقْرُونَ قَالُوا وَمَا السَّقْرُونَ يَا رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ نَشَأُ ؟ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحْتَهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَقَّوْا التَّلَاعُنَ وَرَوَى بِالسَّيْنِ وَبِالصَّادِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّهْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ ذَا الْكَبِيرِ وَالْأُبَّيْهَةَ بِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخَدِّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّقْرَانَ دَائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَوْخِرِ اللَّيْثِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ قَالَ وَحَدَّثُ الظَّهْرَ إِلَى الصَّقْرَيْنِ الْفَرَاءِ جَاءَ فَلَانَ بِالصَّقْرِ وَالْبُقْرِ وَالصَّقْرَى وَالْبُقْرَى إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ وَفِي النُّوَادِرِ تَصَقَّرَتْ بِمَوْضِعِ كَذَا وَتَشَكَّلَتْ وَتَنَكَّفَتْ .

(* قَوْلُهُ « وَتَشَكَّلَتْ وَتَنَكَّفَتْ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ) بِمَعْنَى تَلَايَ تَثَّتْ وَالصَّقْرُ الْكَافِرُ وَالصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالصَّقْرُ الْكَافِرُ بِالسَّيْنِ وَالصَّقْرُ

القيّادَةُ على الحُرْمِ عن ابن الأَعرابي ومنه الصَّقَّار الذي جاء في الحديث
والصَّقَّور الدَّيُّوث وفي الحديث لا يَقبَلُ إلا من الصَّقَّور يوم القيامة صرِّفًا
ولا عدوًّا قال ابن الأثير هو بمعنى الصَّقَّار وقيل هو الدَّيُّوث القَوَّاد على
حُرْمِه وصقَّارٌ من أسماء جهنم نعوذ بالله منها لغة في سقَّار والصَّوِّقَريرُ صوت طائر
يُرجَّع فتسمع فيه نحو هذه الذَّغْمَة وفي التهذيب الصَّوِّقَريرُ حكاية صوت طائر
يُصوِّقَريرُ في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمة وصقَّارَى موضع